

صفة الصفوة

قال شبيب فقدمت البصرة وأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعتق على عهد الأعرابي .

917 - عابد آخر .

بهيم العجلي قال ركب معنا شاب من بنى مرة من أهل البدو فى البحر فجعل يبكى الليل والنهار فعاتبه أهل المركب على ذلك وقالوا ارفق بنفسك قليلاً فقال إن أقل ما ينبغي أن يكون لنفسى عندى أن أبكيها وأبكي عليها أيام الدنيا لعلمى بما يمر عليها غد قال فما بقى فى المركب أحد إلا بكى .

918 - عابد آخر .

من بنى تيم □ مسكين بن دينار قال كان فى بنى تيم □ شيخ متعبد يجتمع إليه فتیان الحى ونساکهم قال فيذكرهم فإذا أرادوا أن يتفرقوا قال يا إخوتاة قوموا قيام قوم قد يؤسوا من المعاودة لمجلسهم خوفاً من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكى □ ويبكى .

919 - عابد آخر .

الأصمعى قال كنت بالباديه أعلم القرآن فإذا أنا بأعرابى بيده سيف يقطع الطريق فلما دنا منى ليأخذ ثيابى قال لى يا حضرى ما أدخلك البدو وقلت أعلم القرآن قال وما القرآن قلت كلام □ قال و□ كلام قلت نعم قال فأنشدني منه بيتا فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فرمى بالسيف من يده وقال